

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 437 | % (أشياخنا السادات أهل التقى % وذو الكرامات التي تورد) % | % (لا سيما من كنت أجلسه % وهو الكبير الصالح المرشد) % | % (ميزته بالسن إذ كلهم % أعلام إرشاد لم يسعد) % | % (لا زال هذا البيت ملجأً له % سكان ذخر لنا منجد) % | % (ولم تزل رحمة ربي ربي على % ضريحك الروضة تستلبد) % .

عبد القادر بن أحمد بن يحيى بن محمد بن إسماعيل بن شعبان المعروف بابن الغصين الغازي الشافعي العالم العامل الولي الصالح رحل إلى مصر وأخذ بها عن الشيخ علي الحلبي وأبي العباس المقري والبرهان اللقاني والشيخ عبد الرحمن اليمني والشيخ حجاز الواعظ والميناوي والنور الشبراملسي والشمس البابلي وأخذ طريق الرفاعية عن الأستاذ الكبير محمد العلمي القدسي وبرع في علمي الظاهر والباطن وحفظ عليه القرآن جماعات لا يحصون وأخذ عنه الحديث وغيره كثير منهم صاحبنا الفاضل الكامل المكمل إبراهيم الجينيني وأخبرني أنه كان صاحب كرامات وأحوال باهرة قال وذكر لنا أنه من منذ عرف نفسه لم يصلي صلاة إلا بجماعة ولم يفته إلا صلاة واحدة وهي صلاة الصبح وكان مسافراً في طريق مكة فغلبه النوم ولم يفق إلا بعد طلوع الشمس وأخبرنا صاحبنا المذكور أن مولده في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وألف وأنه رحل إلى مصر لطلب العلم سنة ثلاث وثلاثين وألف وقدم غزة في المحرم سنة سبع وثلاثين وأن وفاته كانت في نهار الاثنين سابع عشر ذي القعدة سنة سبع وثمانين وألف ولم يخلف بعده في غزة مثله علماً وعملاً .

عبد القادر بن بهاء الدين بن نيهان بن جلال الدين بن تقي الدين أبي بكر المعروف بابن عبد الهادي العمري الدمشقي الشافعي شيخنا الجليل المحقق المدقق الفطن الذيق كان من الغواصين عن المباحث وحل غوامضها وتبيين مبهماتهما وله فكرة تتوقد ذكاء وتلهب فطنة وكان أغلب معلوماته أصول الدين والفقه وبهما تقوى وضبط التحقيقات مع الإتقان للعلوم الطبيعية والرياضية وقرأ الكثير وقيد وضبط واستفاد وأفاد ومن مشايخه الذين أخذ عنهم المنلا محمود الكردي والمنلا محمود أمين اللاري وشيخنا إبراهيم الفتال وحضر دروس السيد محمد نقيب الشام المعروف بابن حمزة في التفسير وغيره وجل انتفاعه به وتصدر للإقراء